`

جامعة النيل

رؤية جامعة النيل: أن تصبح جامعة النيل جامعة بحثية ذات مكانة عالمية.

رسالة جامعة النيل: أن تسهم في نمو الاقتصاد القومي من خلال دراسة تطبيقات التكنولوجيا التي من شأنها أن تخدم مصر و المنطقة، و إرساء عملية تعليمية رائدة و بحث علمي مصري متميز و تقديم خدمات مجتمعية و تدريبية.

تحقق جامعة النيل رسالتها من خلال :

- تقديم برامج دراسية رائدة لطلاب التعليم الجامعي والدراسات العليا، والمديرين التنفيذيين.
- إجراء بحوث علمية متعددة التخصصات.
- التعاون مع الجامعات العالمية المتميزة و مراكز الأبحاث المرموقة.

كما تضع جامعة النيل على قائمة أولوياتها توطيد العلاقات مع قطاعات الأعمال والصناعة وخدمة المجتمع.

الأهداف الأساسية لجامعة النيل:

- إعداد جامعة معنية بالتعليم العالي والبحوث العلمية المتعددة التخصصات طبقا للمعاييرالعالمية.
- أن تصبح الجامعة جزء من مدينة تكنولوجية تدعم بناء الكفاءات و القدرات لتطوير مصر.
- تخريج رواد أعمال و مديرين في مجالات التكنولوجيا يستوعبون الطبيعة المتغيرة للتكنولوجيا على مستوى العالم.
- تحفيز تنافسية قطاع الأعمال المصري من خلال ترويج البحوث التطبيقية، و الشركات الناشئة في مجالات التكنولوجيا ، و حماية حقوق الملكية الفكرية.
- مساندة الدولة في كل ما يخص التكنولوجيا من تحديد سياسات أو وضع أجندات عمل قومية.
- خلق بيئة تسمح بتداول الأفكار من خلال التعاون المشترك ما بين الجالية المغتربة، و جامعة النيل، و الجامعات المحلية و الدولية.

القيم الأساسية لجامعة النيل مبنية على التميز، والنزاهة، وخدمة المجتمع، مع مراعاة عنصري التنوعية واحترام قيمة الفرد ، كما تبنت الجامعة شعار خلق ثقافة التعلم وليس التعليم المباشر.

`

البرامج الدراسية

أولا : برامج البكالوريوس

١. بكالوريوس إدارة الأعمال
Bachelor of Business Administration

٢. بكالوريوس هندسة الحاسبات
Bachelor of Science in Computer Engineering

٣. بكالوريوس هندسة الالكترونيات والاتصالات
Bachelor of Science in Electronics and Communications Engineering

٤. بكالوريوس هندسة و إدارة مؤسسات الصناعة و الخدمات
Bachelor of Science in Industrial and Service Engineering and Management

٥. بكالوريوس الهندسة الميكانيكية **(يبدأ فى ٢٠١٣)**
Bachelor of Science in Mechanical Engineering

ثانيا: برامج الدراسات العليا

١. دكتوراه فى إدارة التكنولوجيا	PhD in Management of Technology
٢. ماجستير في إدارة التكنولوجيا	Management of Technology
٣. ماجستير في هندسة البرمجيات	Software Engineering
٤. ماجستير إدارة الأعمال للمديرين التنفيذيين	Executive MBA
٥. ماجستير الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات	CIT General Track
٦. ماجستير في تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية	Wireless Technologies
٧. ماجستير منظومة المواصلات الذكية	Intelligent Transportation Systems
٨. ماجستير تصميم المنظومات الالكترونية	Microelectronics System Design
٩. ماجستير تأمين المعلومات	Information Security
١٠. ماجستير هندسة و إدارة الإنشاءات	Construction Engineering & Management
١١. ماجستير النانوتكنولوجي	Nanaotechnology
١٢. ماجستير الميكاترونيكس **(تبدأ فى ٢٠١٣)**	Mechantronics

الطلاب والمنح الدراسية:

- يدرس بالجامعة ٢٨٥ طالباً مصرياً في الدراسات العليا من أوائل الجامعات المصرية.
- يدرس بالجامعة عدد ١٠٤ طالباً فى المرحلة الجامعية الأولى من أوائل المدارس المصرية والأجنبية.
- تم تخريج ما يزيد عن ٣٠٠ طالب ماجستير فى الـ ٤ سنوات الماضية.
- قدمت الجامعة أكثر من ٦٠٠ منحة دراسية منها ٢١٣ منحة دراسية في العام الحالي تتراوح بين ٤٠-١٠٠% من قيمة المصاريف.
- كما قدمت أكثر من ٢٣١ منحة كاملة للطلبة الباحثين فى مراكز البحث العلمى والتطوير وتشمل كافة المصاريف ومرتب شهرى للباحثين.

`

مراكز الأبحاث

تجرى الأبحاث من خلال المراكز البحثية في الجامعة وتعتمد على شباب الباحثين المتفرغين الذين يتم تدريبهم من خلال برامج الدراسات العليا في الجامعة وجميع المشاريع البحثية في الجامعة تمول من خلال نظام تنافسي لهيئات دولية ومحلية , وشركات عالمية مثل: Google, Microsoft, GM, Intel, IBM, Alcatel-Lucent, Qatar Foundation, European Union, STDF, ITIDA, NTRA, RDI

وكل مركز بحثي مجهز ببنية تحتية على المستوي العالمي ونذكر على سبيل المثال بوابة المعلوماتية الحيوية الالكترونية ومعمل أجهزة الاستشعار اللاسلكية ومختبر التعاونية والإدراكية ومختبر الإلكترونيات الدقيقة و معمل الميكاترونكس وتتيح الجامعة هذه الامكانيات للجامعات الوطنية بلا مقابل أو بمقابل رمزي و تتم الأبحاث بالتعاون مع الجامعات الحكومية مثل جامعة القاهرة وجامعة عين شمس بالإضافة الى مراكز الأبحاث والمؤسسات الوطنية مثل المعهد القومي للأورام ، مستشفى القصر العيني ، مؤسسة دكتور مجدي يعقوب ، مركز بحوث الهندسة الوراثية ، والادارة العامة للمرور.

١. **المركز البحثي في تكنولوجيا الشبكات اللاسلكية**
Wireless IntelligentNetworks Center (WINC)

٢. **المركز البحثي في المعلوماتية**
The Center for Informatics Sciences (CIS)

٣. **المركز البحثي في الالكترونيات الدقيقة**
Nanoelectronics IntegratedSystems Center (NISC)

٤. **المركز البحثي في التنافسية و الإبداع وريادة الأعمال**
Innovation, Entrepreneurship and Competitiveness Center (IECC)

٥. **المركز البحثي في النانوتكنولوجي**
Center for Nanotechnology (CNT)

٦. **المركز البحثي في نظم النقل الذكية**
Center for Intelligent Transportation Systems (CITS)

٧. **المركز البحثي في الميكاترونكس (تحت التأسيس)**
Mechatronics Research Center (MRC)

`

خمسة أعوام من انجازات الطلاب وشباب الباحثين

فيديو : تعرف على باحثى جامعة النيل وأبحاثهم http://youtu.be/0BkciMK8jRo

منذ بدء نشاط الجامعة فى ٢٠٠٧ قام حوالى ٢٥٠ باحث شاب بالعمل فى مراكز الأبحاث وتمنح الجامعة شباب الباحثين منحة كاملة للحصول على درجة الماجستير بالإضافة إلى راتب شهرى مقابل ليتفرغوا تماما لإجراء أبحاثهم فى المراكز البحثية المختلفة. بالإضافة للمشاريع البحثية تهتم جامعة النيل بتشجيع الابتكار وريادة الأعمال لتحويل نتائج الأبحاث لمنتجات تساهم في تنمية المجتمع و من أهم انجازات جامعة النيل في هذا المجال فوز عدد كبير من طلابها و شباب باحثيها في عدد من المسابقات العالمية و كذلك حصولهم على منح دراسية قصيرة للدراسة و التدريب بجامعات و شركات عالمية بتمويل من هذه الهيئات.

مسابقات ريادة الأعمال:

- فوز الطالب محمد امير وفريقة بالمركز الثانى فى مسابقة " Fekrety 2012 National Business Idea Competition" لابتكارهم "شمس" وهو وحدة طاقة شمسية رخيصة يمكن تنفيذها على الاسطح و فى الحدائق الصغيرة وسيقوم هذا الفريق بتمثيل مصر في مسابقة "Intel Global Challenge at UC Berkeley" كما يشمل الفوز حصولهم على منحة تدريبية في "Dale Garnegie Management Training" وايضا منحة فى "Berlitz Language Training" في عام ٢٠١٢.

- فوز الطلاب سيف الدين سامح و طارق عبد الوارث بمسابقة "Egyptian Robotics Olympiad" وهى سابقة اولمبياد الروبوت المصرية المؤهلة لاولمبياد الروبوت العالمية "The World Robot Olympiad" لابتكارهم XO Robot وقام الطلاب بتمثيل مصر فى اوليمبياد الروبوت العالمية فى قطر و ماليزيا في عام ٢٠١٢ .

- حصول شركة "Silginex" على المركز الثالث فى مسابقة "MIT Arab Business Plan Competition" لعام ٢٠١٢ وهى مسابقة لتشجيع ريادة الاعمال فى الوطن العربي. وقد أسس الشركة طالبان وأستاذ بالجامعة لإنتاج دوائر الكترونية موفرة للطاقة وهى من نتاج الأبحاث التى قاموا بها فى مركز أبحاث الإلكترونيات الدقيقة.

- فوز فريق عمل "Bey2ollak" على المركز الأول في مسابقة "Start with Google" لابتكارهم أول تطبيق مصري للهواتف المحمولة يساهم في حل واحدة من أكبر التحديات التي تواجه مصر و هي مشكلة المرور و يوجد حالياً أكثر من ٢٥٠ ألف مستخدم لهذا التطبيق على هواتفهم المحمولة في عام ٢٠١٢.

- فوز الطالبة نهى عاصم بمبادرة "InitiativeTech Women for Award Middle East Partnership" و هي واحدة من مؤسسي شركة "Fekra٢" وهي شركة لتطوير البرمجيات هدفها مساعدة الشركات و المؤسسات الحكومية و المؤسسات الغير هادفة للربح فى حل التحديات التى تواجهها بطريقة فعالة و مبتكرة عن طريق اتاحة عدد كبير من وسائل الحل المتنوعة القادرة على انتاج حلول حقيقية في عام ٢٠١٢.

`

- فوز المخترع الشاب هيثم دسوقي بالمركز الأول في مسابقة نجوم العلوم لعام ٢٠١١ عن اختراعه " vivifi" من بين ٧٠٠٠ مشارك .و هو إختراع يهدف إلى تحويل أي سطح إلى سطح يعمل باللمس. وقد أسس هيثم شركة لإنتاج وتسويق اختراعه.
- فوز فريق "أجندة ٢٥ " بمسابقة أفضل تطبيق للهواتف المحمولة في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا لعام ٢٠١١ عن ابتكارهم لأول تطبيق عربي لتحميل الخدمات الإخبارية بالعربية على الهواتف المحمولة. و تأسيس شركة أجندة ٢٥.
- حصول فريق "EG Bioinformatics" على المركز الثالث فى مسابقة "MIT Arab Business Plan Competition" لعام ٢٠١٠ وهى مسابقة لتشجيع ريادة الاعمال فى الوطن العربي وفوزهم بالمركز الأول لأحسن مشروع في مصر في مسابقة "MedVentures"في تفس العام.
- فوز الطالبة رحاب مسعود بمسابقة "IEEE Made In Egypt " عن ابتكارها " Microprocessor Emmulator for Real Time Systems " في عام ٢٠١٠.
- فوز مصطفى غالي بمسابقة "Arab Business Challenge " لعام ٢٠٠٧ و تأسيسه لشركة " Palm Paper ".

منح ريادة الأعمال:

- حصلت جامعة النيل على تمويل من مبادرة الشراكة الامريكية الشرق اوسطية "Middle East Partnership Initiative (MEPI)"لاطلاق مسابقة "NU100" و هي مسابقة تستهدف الأشخاص من الفئة العمرية ٢١-٣٥ سنة الذين لديهم فكرة ابداعية قابلة للتنفيذ فنياً و قابلة للتحول إلى مشروع تجاري و لا تقتصر المسابقة على مجال تكنولوجيا المعلومات لكنها تمتد لتشمل حيزا اوسع من مختلف مجالات التكنولوجيا ومنها الطاقة و البنية التحتية و المياة و الزراعة و يتم إعطاء وزنا أكبر للابتكارات التي تلبي حاجات المجتمع أو تساعد على حل مشكلة فنية أو تساهم في خلق فرص عمل. في نهاية الامر سيؤدي هذا المشروع إلى إنشاء شركات حقيقية بالاضافة إلى اصدار مواد تعليمية التي ستصبح متاحة للكافة لاستخدامها في المستقبل.
- حصل المخترع الشاب هيثم دسوقى على منحة من مؤسسة مصر الخير تساعد في تنفيذ نموذج لاختراعه " vivifi" وهو مشروع صناعة ورقة قائمة الطعام تعمل باللمس.
- حصل الطالب محمد أمير على منحة من مؤسسة مصر الخير تساعد في تنفيذ نموذج مصغر من ابتكاره "شمس" وهو مشروع يهدف الى انشاء وحدة رخيصة للطاقة الشمسية تتفوق على الانظمة الحالية من حيث قلة التكلفة و صغر حجمها وعدم احتياجها الي تتبع اشعة الشمس وقلة تكاليف الصيانة.

خدمات اكاديمية ومجتمعية:

- تقوم جامعة النيل من خلال مسابقة "NU100" بتقديم دورات للشباب المشارك في مختلف مجالات الابتكار ونقل التكنولوجيا بالإضافة إلى كيفية كتابة خطة العمل و التنمية المتقدمة للمهارات الشخصية و يحصل المشاركون أيضاً على الاشراف والمساعدة الازمة لبناء نماذج مصغرة حيث يتنافس المشاركون في نهاية الامر للحصول على جائزة مالية لتمويل مشروعاتهم لعام ٢٠١٢.
- جامعة النيل الراعى الاكاديمي لمسابقة اولمبياد الروبوت المصرية المؤهلة لاولمبياد الروبوت العالمية تقدم منح دراسية للفرق الفائزة لعام ٢٠١٢.
- قامت جامعة النيل برعاية احتفالية "يوم المهندس المصري". حيث قامت جامعة النيل بتقديم التدريب للفرق الفائزة في مسابقة "Idea to Product (I2P)" وهم "Kashef" و "Smart Grid" لمساعدتهم في تمثيل مصر فى مسابقة "I2P Global Competition" لعام ٢٠١٢ .

جامعة النيل فى سطور

- أُنشأت جامعة النيل لتكون أول جامعة أهلية بحثية فى مصر على نفس نموذج الجامعات البحثية العالمية. والنموذج المتبع فى الكثير من هذه الجامعات هو أن تكون الجامعة لها الصفة العامة ولا تهدف للربح ، توفر لها الدولة المقر (الارض والمبانى) وتقوم الجامعة بالإنفاق على أنشطتها المختلفة من خلال التبرعات والتعاقدات البحثية والمصروفات الطلاب. و هو النموذج المعروف بإسم الجامعة الأهلية.

- بدأ مشروع إنشاء جامعة النيل كأحد مشروعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ضمن الخطة القومية للتنمية التكنولوجية. على أن توفر الحكومة ممثلة فى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المقر (الارض والمبانى) وأن تقوم مؤسسة أهلية لا تهدف للربح ولها صفة النفع العام (المؤسسة المصرية لتطوير التعليم التكنولوجى) بتأسيس الجامعة والإنفاق على تجهيزاتها والبنية التحتية ونفقات التشغيل من خلال تبرعات المجتمع المدنى وقطاع الأعمال.

- فى يوليو ٢٠٠٦ صدر القرار الجمهورى بإنشاء جامعة النيل تحت مظلة قانون الجامعات الخاصة وذلك لعدم وجود قانون للجامعات الأهلية فى ذلك الوقت.

- بدأت الجامعة فى نشاطها فى عام ٢٠٠٧ بثلاث تخصصات للدراسات العليا فى ثلاث كليات ، زادت تدريجيا حتى وصلت إلى ١١ تخصص فى الماجستير والدكتوراه فى ٤ كليات فى يناير ٢٠١٣.

- وتخرج من الجامعة حوالى ٣٠٠ طالب ماجستير حتى يناير ٢٠١٣.

- ويدرس بالجامعة حاليا حوالى ٢٨٥ طالب دراسات عليا . حوالى ٣٠% من طلاب الدراسات العليا يعملون كمساعدى بحث يعملون فى ٦ مراكز بحثية بمنح دراسية كاملة ورواتب شهرية من الجامعة.

- بدأت الجامعة فى قبول طلاب مرحلى البكالوريوس فى ٤ تخصصات فى ٢٠٠٩. يبلغ عدد الطلاب ١٠٤ طالب.

- استقطبت الجامعة أكثر من ٤٠ باحث و عالم مصرى للعمل بها و بمراكز أبحاثها.

- نشر أساتذة وباحثو الجامعة ما يزيد عن ٧٠٠ بحثا في الـ ٤ سنوات الماضية منها أكثر من ٣٠٠ بحثا نشرت في الدوريات والمؤتمرات العالمية من طلبة الدراسات العليا من شباب الباحثين بالجامعة.

- حصل العشرات من طلاب الجامعة على جوائز عديدة فى مسابقات عالمية. تأسست حوالى ١٥ شركة من نتاج الأبحاث التى أجراها الباحثون بالجامعة.

تلخيص لمشكلة جامعة النيل

- فى ٢٠٠٠/١/١ تم وضع حجر أساس لجامعة العلوم والتكنولوجيا (المعروفة باسم جامعة زويل) فى صحراء الشيخ زايد . توقف مشروع إنشاء هذه الجامعة ولم يتم اتخاذ أى إجراءات تنفيذية بشأنه ولم تخصص له رسميا أى أراضى و لا يوجد أى مستند قانونى واحد لأى بيع أو تخصيص أو حق انتفاع باسم هذا المشروع أو باسم د. زويل .

- فى عام ٢٠٠٣ بدأت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى دراسة الخطوات التنفيذية لإنشاء جامعة بحثية تكنولوجية بحيث تكون جامعة أهلية لا تهدف للربح وذلك ضمن الخطة القومية للدولة للتنمية التكنولوجية.

- نظرا لعدم وجود قانون للجامعات أهلية فى ذلك الوقت كانت الوسيلة القانونية لإنشاء جامعة أهلية تحت مظلة قانون الجامعات الخاصة هى: أن تقوم مؤسسة أهلية لا تهدف للربح ولها صفة النفع العام بإنشاء الجامعة. وعليه تم إشهار المؤسسة المصرية لتطوير التعليم التكنولوجى مؤسسة أهلية لا تهدف للربح ولها صفة النفع العام لتكون الآلية القانونية لإنشاء جامعة النيل.

- نموذج الجامعة الأهلية موجود فى أغلب دول العالم وهو مبني على شراكة بين الدولة والمجتمع المدنى حيث توفر الحكومة بعض الدعم اللازم للجامعة متمثلا فى توفير المقر (الأرض والمبانى) و يقوم المجتمع المدنى بتوفير باقى التكاليف من خلال المنح والتبرعات والهبات (وهو ما نص عليه قانون الجامعات الأهلية ولائحته التنفيذية الصادرة فى ٢٠١٠).

- فى عام ٢٠٠٦ صدر قرار رئيس وزراء بتخصيص قطعة أرض مساحتها ١٢٧ فدان فى الشيخ زايد لبناء مقر لجامعة النيل.

- وفى عام ٢٠٠٦ أيضا صدر القرار الجمهورى بإنشاء جامعة النيل جامعة لا تهدف بتاتا للربح ، لا يملكها أفراد أو أى فصيل بل مؤسسة أهلية لا تهدف للربح ولها صفة النفع العام (أى خاضعة للإشراف الحكومى ومراقبة من الأجهزة الرقابية) و نص القرار الجمهورى أيضا على أن أى فائض فى الدخل يعاد استخدامه لدعم أنشطة الجامعة.

- وقامت وزارة الاتصالات بسداد قيمة الأرض لوزارة الإسكان وإقامة المبانى وذلك من الميزانية الاستثمارية للوزارة (وتم تدبير المبالغ المطلوبة من قيمة رخصة المحمول الثالثة

`

وبمبلغ يقل عن ٣% من قيمة الرخصة) على أن تظل ملكية الأرض والمبانى للدولة (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات) ومع إعطاء الجامعة حق انتفاع لمدة ٣٠عاما مقابل سداد إيجار إسمى وإعطاء منح دراسية تبلغ ١٠% من طلاب الجامعة لوزارة الاتصالات .

- تمت الإنشاءات خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ وقامت جامعة النيل بتجهيز المبانى والبنية التحتية والمعلوماتية والتجهيزات والأثاث من موارد الجامعة ومن التبرعات التى حصلت عليها الجامعة (أكثر من ٤٠ مليون جنيه).

- خلال فترة الإنشاءات وحتى اكتمال المقر مارست جامعة النيل أنشطتها البحثية والتعليمية من خلال مقر مؤقت مؤجر فى القرية الذكية.

- بدأت الجامعة فى استخدام المبانى فى مقرها الدائم بالشيخ زايد تدريجيا فى بداية ٢٠١٠ وانتقل طلاب الدراسات العليا ومراكز الأبحاث وانتظموا فى مقرهم الجديد. واكتمل انتقال الجامعة بكامل هيئتها وتركت المقر المؤقت بالقرية الذكية فى يناير ٢٠١١.

- فور صدور اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الأهلية فى أكتوبر ٢٠١٠ تقدمت جامعة النيل بطلب تحولها لجامعة أهلية كما هو مخطط ، وكان من ضمن الإجراءات طبقا للقانون أن تحويل كل أصول و حقوق المؤسسة الأهلية التى أسست الجامعة لصالح الجامعة الأهلية. و وافق مجلس الجامعات الخاصة والأهلية ووزير التعليم العالى على طلب التحويل نظرا لاستيفاء جامعة النيل لجميع الشروط والمقومات طبقا للقانون. ورفع الأمر لمجلس الوزراء تمهيدا لتعديل القرار الجمهورى بإنشاء الجامعة. كان ذلك فى يناير ٢٠١١.

- خلال أحداث ثورة يناير ٢٠١١ طلبت الحكومة (أحمد شفيق) من إدارة جامعة النيل إخلاء المقر بالكامل والعودة إلى المقر المؤقت بالقرية الذكية والسبب الذى ذكر فى ذلك الوقت هو أنه بسبب الحالة الأمنية وعدم إمكانية تأمين المقر .

- قرر الفريق أحمد شفيق صباح يوم الخميس ٢٠١١/٢/١٧ - وكان رئيسا للوزراء حينئذ - نقل كل أصول جامعة النيل إلى صندوق تطوير التعليم التابع لرئاسة الوزراء وأعلن عن إحياء مشروع زويل. (شاهد الفيديو و التوثيق)

- وفى مساء نفس يوم إعلان شفيق عن قراره (الخميس ٢٠١١/٢/١٧)، وقع رئيس مجلس أمناء المؤسسة الأهلية التى أسست الجامعة (وليس الجامعة) بمفرده على تنازل عن حقوق الجامعة فى استخدام الأرض، ذاكرا فيه أنه تم التنسيق هاتفيا مع أعضاء المجلس. وأصدر شفيق قرار رئيس وزراء بقبول التنازل يوم السبت ٢٠١١/٢/١٩. تلى ذلك خطاب تنازل آخر من نفس رئيس مجلس أمناء المؤسسة الأهلية عن كل أصول وأموال جامعة النيل ! علما بأن رئيس المؤسسة لا يملك قانونا هذه السلطة لعدة أسباب.

- تم منع طلاب وباحثى وأساتذة جامعة النيل من دخول المقر.

- تكررت وعود وزراء التعليم العالى ورؤساء الوزراء أن مشكلة الجامعة ستحل ولكن دون أى إجراء فعلى . وعانى باحثو وطلاب وأساتذة الجامعة من الوضع على مدار شهور حتى أعلنت

`

الحكومة رسميا بقرار من د/ عصام شرف تخصيص مقر جامعة النيل لمشروع مدينة زويل وترددت الأقوال بأن جامعة النيل ستكون نواة لهذا المشروع أو أنه سيكون هناك تكامل بين الجامعة ومشروع مدينة زويل.

- ولكن مع مرور الوقت اتضح أن مدينة زويل أو جامعة زويل ليس لها كيان قانوني حتى كتابة هذه السطور، و أن د. زويل لديه شروط محددة لما يسميه تكامل وهى أن يختفى كيان وإسم ومنظومة جامعة النيل.

- وعلى مدار عام ونصف تقدمت الجامعة بكل أنواع الشكاوى والتظلمات لكل الجهات : المجلس العسكرى والحكومات والوزارات المتعاقبة ومجلس الشعب دون جدوى . ولجأ الأساتذة والباحثين والطلاب للقضاء طعنا فى قرارات التنازل وقرارات رئاسة الوزراء بقبولها و تم رفع ٤ دعاوى قضائية بشق مستعجل أولها منذ شهر يوليو ٢٠١١ ، و لم يبت فى أى منها حتى الآن.

- كل ذلك والجامعة تصارع وتصر على الاستمرار فى نشاطها و يزداد تمسك طلابها وأساتذتها بها على رغم حرمانهم من إمكانيات جامعتهم المادية والعينية.

- ومع اقتراب عام دراسى جديد قرر الطلاب الاعتصام داخل أسوار مقر جامعتهم فى الشيخ زايد فى يون ٢٨ أغسطس وطالبوا الحكومة بإيجاد حل لمشكلة الجامعة من خلال : ١- استكمال إجراءات تحويل الجامعة إلى جامعة أهلية . ٢- تمكين الجامعة من مقرها المجهز بالشيخ زايد . ٣- البت فى القضايا المرفوعة بهذا الشأن.

- شكلت الحكومة لجنة وزارية لبحث وإيجاد حل للمشكلة. وأصدرت اللجنة توصية بأن تستخدم مدينة زويل مقر جامعة النيل المجهز لحين استكمال الإجراءات القانونية لإنشائها. وأن تنتقل جامعة النيل مؤقتا إلى مدينة مبارك التعليمية بـ ٦ اكتوبر والتى تشغلها وزارة التربية والتعليم حاليا وتستخدمه فى العديد من الأنشطة المدرسية التى بنيت وجهزت على أساسها ، أى أنها لا تصلح بتاتا لتكون مقر لجامعة تكنولوجية بحثية.

- رفضت جامعة النيل (إدارة و أساتذة و طلابا) هذا المقترح لأنه لا يوفر حلا يضمن استمرار نشاط الجامعة سواء على المدى القصير أو البعيد ، فقرر المعتصمون الاستمرار فى اعتصامهم.

- استصدر زويل قرارا من المحامى العام باستخدام القوة الجبرية لفض الاعتصام و قامت الشرطة بتنفيذ القرار يوم ٢٠١٢/٩/١٧ وتم ضرب وسحل الطلاب والطالبات وتم القبض على ٥ منهم.

تحديث بتاريخ : ٢٠١٢/١٠/٢٦

- استمر الطلاب فى الاعتصام أمام مقر جامعتهم و بدأت الدراسة للعام الجامعى وقام الأساتذة بإلقاء المحاضرات ومناقشة عدة رسائل ماجستير فى الشارع فى مقر الاعتصام .

`

- حددت محكمة القضاء الإدارى جلستين للنظر فى القضايا المرفوعة يومى ٢١ و ٢٤ أكتوبر وتحدد يوم ٢٠١٢/١١/١١ للنطق بالحكم. طلب محامى مدينة زويل الانضمام للقضية كخصم لطلاب وأساتذة جامعة النيل علما بأن القضية كانت مرفوعة منهم ضد الحكومة.

- قرر الطلاب الاستمرار فى اعتصامهم إنتظارا لحكم المحكمة (يوم ٢٠١٢/١٠/٢٦ كان اليوم الـ ٦٠ للاعتصام !)

تحديث بتاريخ : ٢٠١٢/١١/١١

قررت المحكمة تأجيل النطق بالحكم ليوم ٢٠١٢/١١/١٨.

- قرر الطلاب الاستمرار فى اعتصامهم إنتظارا لحكم المحكمة (يوم ٢٠١٢/١١/١١ كان اليوم الـ ٧٦ للاعتصام !)

تحديث بتاريخ : ٢٠١٢/١٢/٢٧

حكمت المحكمة فى ٢٠١٢/١١/١٨ بوقف تنفيذ قرارات شفيق و شرف فيما يخص الأرض والمبنى المقام عليها والذى ستشغله جامعة النيل مع ما يترتب على ذلك من آثار (أى أن الحكم يعيد لجامعة النيل حق استخدام مقرها وكذلك بحق الجامعة فى كل التجهيزات التى أنفقت عليها فى المقر.)

- حتى اليوم و بعد مرور ٤٠ يوم من صدور الحكم مازالت الحكومة تعطل تنفيذ الحكم ، كما قام زويل فى ٢٠١٢/١٢/١٣ بالطعن على الحكم أمام المحكمة الإدارية العليا وطالب بإيقاف تنفيذه (رغم أن زويل سبق أن صرح أنه سيحترم أحكام القضاء).

- تحددت جلسة خاصة للنظر فى الطعن الذى قدمه زويل ، تم تأجيلها مرة ليوم ٢٠١١/١٢/٢٦ ، ثم تم تأجيلها مرة أخرى ليوم ٢٠١٣/١/١. علما بأن تقرير مفوضى مجلس الدولة يوصى برفض طعن زويل و تأييد الحكم.

- اليوم ٢٠١٢/١٢/٢٧ هو اليوم الـ١٢٢ للاعتصام الذى مازال قائما بشكل رمزى ومازالت جامعة النيل خارج مقرها.

تحديث بتاريخ : ٢٠١٣/١/١

فى جلسة ٢٠١٣/١/١ قدم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير التعليم العالى طعنا جديدا على الحكم الصادر لجامعة النيل والمحكمة الإدارية العليا تحيل الطعون المقدمة للمفوضين وتحدد جلسة يوم ٢٠١٣/١/١٥.

لمزيد من المعلومات وللتحديث : http://nileu.blogspot.com

`

الحلول التى عرضت لحل مشكلة الجامعة

١. التكامل بين مدينة زويل وجامعة النيل (مذكرة تفاهم بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠١١) أولا فى هذا التاريخ لم يكن هناك كيان لمدينة زويل أو جامعة زويل ولم هناك شكل واضح للمنظومة العلمية أو البحثية أو تحديد للتخصصات الدراسية التى ستبدأ بها. وبالتالى استحال تنفيذ ما كان منصوص عليه فى المذكرة على أرض الواقع . مع تأكيد أن جامعة النيل شددت على أهمية استمرار بكيانها واسمها وهو ما رفضه زويل. وقد أكد عدم جدية وإمكانية تنفيذ هذا المقترح واقعيا أنه فى يناير ٢٠١٣ أعلنت جامعة زويل عن قبول طلاب فى تخصصات ليس بينها أى تخصص من تخصصات جامعة النيل.

٢. تدفع الدولة أو زويل تعويضا ماديا عن التجهيزات وتكلفة البنية التحتية التى انفقت عليها جامعة النيل فى مبانى الشيخ زايد بالإضافة إلى إيجار ٣ سنوات للمبنى المؤقت. هذا المقترح لم يقدم بصورة رسمية ولكن شفويا فى من خلال مباحثات بين الأطراف المختلفة . وقد رفضته جامعة النيل لعدة أسباب أولا أنه لا يحل مشكلة إيجاد مقر دائم للجامعة ثانيا المقر المؤقت لا يفى باحتياجات الجامعة البحثية والعملية ، فالإمكانيات شبه معدومة فى المقر المؤقت مما يضطر الطلاب والباحثين إلى اللجوء لاستخدام المعامل والورش التى توافق جامعات أخرى على إتاحتها لهم. مع العلم بأن المقر المؤقت فى القرية الذكية صغير للغاية ومساحته ١٥٠٠ متر مربع وغير مجهز ، بينما مقر الشيخ زايد مساحته ٤٠٠٠٠ متر مربع وقد صمم خصيصا وتم تجهيزه طبقا للمواصفات التى تفى بالاحتياجات البحثية للجامعة.

٣. الحل المقترح من اللجنة الوزارية التى شكلت لبحث المشكلة :أن يحتفظ زويل بمقر جامعة النيل وأن تنتقل جامعة النيل بصفة مؤقتة لمدينة مبارك التعليمية وهى مكان لا يصلح بتاتا ليكون مقر جامعة تكنولوجية بحثية حيث لا توجد به أى المقومات التى توفر احتياجات الجامعة البحثية (بل ويحتوى على مركز تدريب مدرسى المدارس وفندق متحف الطفل وكنترول الثانوية العامة ومخزن الكتب التعليمية لوزارة التربية والتعليم)، كما أنه أيضا عُرض كحل مؤقت ولا يوفر بديلا للمقر الدائم للجامعة.

٤. <u>الحل المقترح من جامعة النيل</u> : تحتفظ جامعة النيل بـ ٥٠ فدان فقط وما عليها من مبان وترك باقى مساحة الأرض لمشروع زويل بمساحة كلية ٢٥٠ فدان ، كما تستضيف جامعة النيل مدينة زويل فى أحد المبنيين القائمين حتى يتم بناء وتجهيز المبانى الخاصة بمدينة زويل. وقد رفض زويل هذا الحل.

<u>فى كل هذه الحلول كان هناك شرط أساسى وهو أن تتنازل جامعة النيل وأساتذتها وطلابها عن جميع القضايا المرفوعة.</u>

لمزيد من المعلومات وللتحديث : http://nileu.blogspot.com